

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وإن اﻻ صادق حكيم لا يخبر إلا بصدق ولا يأمر إلا بعدل ! 2 . ! 2

فقد تبين ان شهادة جبريل ومحمد هي شهادة القرآن وشهادة القرآن هي شهادة اﻻ تعالى
والقرآن شاهد من اﻻ وهذا الشاهد يوافق ويتبع ذلك الذي على بينة من ربه فإن البينة
والبصيرة والنور والهدى الذي عليه النبي والمؤمنون قد شهد القرآن المنزل من اﻻ بأن ذلك
حق (.

ويتلوه (معناه يتبعه كما قال ! 2 2 ! أي يتبعونه حق اتباعه وقال ! 2 2 ! أي تبعها
وهذا قفاه إذا تبعه وقد قال ^ ولا تقف ما ليس لك به علم فهذا الشاهد يتبع الذي على بينة
من ربه فيصدقه ويزكيه ويؤيده ويثبته كما قال ^ قل نزل به روح القدس من ربك بالحق ليثبت
الذين آمنوا ^ وقال ^ وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك ^ وقال ^ أولئك
كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه .

وقد سمى اﻻ القرآن سلطانا في غير موضع فإذا كان السلطان المنزل من اﻻ يتبع هذا
المؤمن كان ذلك مما يوجب قوته وتسلطه علما وعملا وقال ! 2 ! 2